

١. شرح منظومة (أسباب حياة القلوب) للعلامة حمد بن عتيق

رحمه الله | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين الى محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم

علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - [00:00:01](#)

ايها الاخوة الكرام والاخوات الفاضلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم هذا اليوم هو

يوم الاحد الموافق الرابع عشر من شهرية جمادى الآخرة من عام ستة واربعين واربع مئة والى للهجرة نسأل الله ان ينفعنا بما نقول بما

نسمع وان يبارك لنا - [00:00:17](#)

في هذا المجلس المبارك بين ايدينا منظومة الحقيقة لها اهمية عظيمة هذه المنظومة هي منظومة الاداب والاخلاق وايضا منظومة

حياة القلوب هذي منظومة سماها مؤلفها اسباب حياة القلوب المؤلف هو الشيخ حمد بن علي بن عتيق رحمه الله تعالى المتوفى سنة

الف وثلاث مئة - [00:00:41](#)

واحد يأتي الحديث عنه ولكن الحقيقة قبل الدخول في هذه المنظومة وقراءتها هذي المنظومة تتعلق بعلم السلوك وعلم الاداب

والاخلاق هو علم اصلاح النفس علم السلوك معناه كيف يسير ويسلك الانسان - [00:01:18](#)

توجه الى رب العالمين. ما الطريق الذي يسلكه وما هي ما هو الزاد الذي ينقله معه والادب والاخلاق الاصل فيها الفطرة والوحي جاء

ليتمم هذه الاخلاق كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:01:48](#)

بعثت لاتمم مكارم الاخلاق والنفس ضعيفة وتستهوئ عليها امور اخرى كما قال سبحانه وتعالى ان النفس لامارة بالسوء ضعيفة وقد

تأمر بالسوء ان لم يصلحها الانسان ويتعاهدها في كل وقت - [00:02:10](#)

فالانسان يحتاج الى ان يربي نفسه والنفس اما واما كما قال سبحانه وتعالى ونفس وما سواها فالههما فجورها وتقواها فانت ما بين

هذا وبين هذا ان تركتها واهملتها اصبحت من النفوس الفاجرة - [00:02:30](#)

وان تعاهدها بالاصلاح والتربية اصبحت من النفوس التي انت زكيتها انت زكيتها وانت الذي على هذه التربية العنوان يتعلق بالقلوب

كما الذي عنون له مؤلفه حياة القلوب ما اسباب حياة القلوب - [00:02:54](#)

اولا عندما نريد ان اتكلم عن القلوب من حيث امراضها وصالحها وعلاجها عندنا مصادر كثيرة من اهمها كتاب امراض القلوب وشفائها

شيخ الاسلام ابن تيمية وان كان هذا الكتاب قد - [00:03:24](#)

من اه مجموع فتاوى الشيخ لكنه كتاب يعني متميز في باب امراض القلوب وشفائها وكذلك كتاب اغاثة اللهفان ابن القيم ومدرج

السالكين وكذلك مختصر منهاج القاصدين لابن قدامة وكذلك تهذيب موعظة المؤمنين - [00:03:51](#)

جمال الدين القاسمي وكتاب الداء والدواء ابن القيم كل هذه هي مصادر مهمة نحتاج الى قراءتها في كل وقت او الرجوع اليها احيانا

بما فيها من اصلاح النفس وتزكيتها وصلاح القلب - [00:04:20](#)

القلوب انواع والنبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الفتن على القلوب الحصير عودا عودا فاي قلب نكتات في فيه نكتة سوداء واي

قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى يصير على قلبين - [00:04:40](#)

قلب ابيض مثل الصفاء لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض واخر اسود الكوزي مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا كل ما

اشرب من هواه وجاء في حديث حذيفة رضي الله عنه - [00:05:07](#)

انه قال القلوب اربعة قلب اجرد فيه سراج يزهر وهذا قلب المؤمن وقلب اغلف فذاك قلب كافر يعني مغلق وقلب المنكوس قلب

المنافق وقلب تمده مادتان ايمان ونفاق وهو لما غلب عليه - [00:05:38](#)

وهو غلب عليه دخل ذلك ابن القيم في اغائة اللهفان متأمل في كتاب الله يرى ان القرآن اعطى القلب حقه الايات والحديث والكلام

والاوصاف حتى انك لما تقرأ في القرآن تجد اوصاف القلوب - [00:06:13](#)

المريضة او القلوب الميتة مرة يقول الله عز وجل ختم الله على قلوبهم مرة يقول طبع على قلوبهم ومرة يقول في قلوبهم مرض

ومرة يقول كما يقوله اليهود قلوبنا غلف - [00:06:39](#)

ومرة يقبل في قلوبهم زيغ ومرة يقول فانها تعمى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. تعمى القلوب ومرة يقول

قاسية قلوبهم مرة يقولون في قلوب قلوبنا في اكنه - [00:06:57](#)

مرة يقول يذهب ويذهب غيظ قلوبهم مرة يقول اغفلنا قلبه عن ذكرنا ومرة يقول كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون اما قلوب

المؤمنين وقلوب الصالحين والله سبحانه وتعالى ايضا - [00:07:18](#)

ذكرها في كتابه فقال لا بذكر الله تطمئن القلوب قلوب مطمئنة وقال فتخبت له قلوبهم القلوب تخبت وقال وجلت قلوبهم وقال ثم

تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. وقلوب تلين - [00:07:39](#)

وقال انزل السكينة في قلوبي في قلوب الذين امنوا او في قلوبهم انزل السكينة في قلوبهم السكينة طمأنينة تخشع قلوبهم لذكر الله

وقال في قلوبهم الايمان وقال الا من اتى الله - [00:08:01](#)

في قلب سليم وقال سبحانه وتعالى قلب منيب وقال سبحانه وتعالى ومن يؤمن بالله يهدي قلبه الايات كثيرة في هذا المجال

يجمعها ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد -

[00:08:23](#)

كله والمعول عليه القلب القلوب لها اعمال تنشط بها اعمال صالحة يحيا بها المحبة من اعمال القلوب الخوف توكل الرجاء الصبر هذي

كلها اعمال تسمى اعمال قلبية اعمال قلبية واعمال باطلة - [00:08:50](#)

يعني كثير ما يتحدث الناس عن ما يتعلق بالعقيدة او ما يتعلق بالفقه والاعمال لكن لا نجد الا القليل ممن يتحدث عن السلوك والاداب

والاخلاق واصلاح النفس الشريعة لا شك انها عقيدة - [00:09:18](#)

وعمل واخلاق الاخلاق مثل ما ذكرنا لها اهمية كبرى والعقيدة العقيدة العمل يغذي القلب يغذيه فيصبعه ويغذي النفس فيهيئها لما

خلقت له هذه المقدمة يعني قبل الدخول في هذه المنظومة - [00:09:45](#)

اما المنظومة مثل ما ذكرت لكم هي تسمى في منظومة اسباب حياة القلوب نظمها حمد ابن علي ابن عتيق رحمه الله تعالى وهو من

الزلفي ولد في الزلفي يعني من محافظات المملكة - [00:10:18](#)

ولد عام سبعة وعشرين مئتين والف وعاش فترته الاولى في الزلفي ثم انتقل الى الرياض وتعلم فيها حتى تمكن العلم وحصل على

علم غزير فعين قاضيا في الخرج ثم في حوطة بني تميم ثم في الافلاج فاستقر في الافلاج - [00:10:48](#)

الى ان توفي هناك وذريته حتى الان منهم من انتقل للرياض ومنهم من ما زال في الافلاج واصولهم الى الزلفي وكان عالما جميلا قديرا

ذو علم وعمل وعبادة وطاعة وانكار - [00:11:13](#)

الف ونظم هذه المنظومة هذه المنظومة كما ذكرنا هي تتعلق اسباب حياة القلوب اجاد وافاد وقسم القلوب وبينها لنا وبين اسباب

ظلال القلوب وموتها وعمائها واسباب حياة القلوب ذكر هذا وهذا - [00:11:33](#)

نبدأ الان على بركة الله في قراءة هذه المنظومة والتعليق عليها بما يفتح الله سبحانه وتعالى لنا ولكم يقول الناظم حمدت الذي اغنى

واغنى وعلم وسير شكر العبد للخير سلما - [00:12:06](#)

حمدت حمدت ومصدره الحمد وكان الناظم يفتتح منظومته بالحمد كما افتتح الله كتابه الحمد الحمد لله رب العالمين وكما كان النبي

صلى الله عليه وسلم يفتح خطبه رسائله يفتتح يعني اقواله وكلامه بالحمد - [00:12:31](#)

والحمد هو معناه الثناء على الله من صفات الكمال وتنزيهه عن صفات النقص هذا هو الحج يقول حمدت الذي يعني انني حمدته

واحمده ولا زلت احمده وهو يعبر بصيغة الماضي - [00:13:04](#)

للماضي والحال والاستقبال. فكأنه يقول انا حمدت الله ولا زلت احمده استمر على حمده التعبير بالماضي للحال والاستقبال ماذا

يفيد استقرار الشيء وثبوته مثل ما قال الله سبحانه وتعالى اتى امر الله ولم يأتي - [00:13:26](#)

قربت الساعة لم لم تأتي الساعة لكن تعبير بالماضي يفيد الثبوت والاستقرار يقول حمدت الذي الذي اسم موصول يعود الى الله الى

الله لانه هو المحمود سبحانه وتعالى ولذلك فسر به بعد - [00:13:55](#)

صلة موصول قال حمدت الذي اغنى واغنى وعلم اغنى من الغنى وهو ضد الفقر بمعنى ان الله اغناه المال بالعلم اغنى بغنى النفس

بالقناعة المهم كل ما تدخل تحته كلمة اغنى - [00:14:13](#)

كلها داخلة. فالله قد اغنى العباد بالمال بالصحة بالعافية بالدين بالشرع بالهداية اغناهم اغناهم بالقناعة غنى الغنى غنى النفس وهذا

هو اهم من غنى المال ان يغنيك الله بنفسك بان تقتنع بما كتب الله لك - [00:14:38](#)

اغنى واغنى وهذه مأخوذة من اية اية سورة هو الذي اغنى واغنى وان ربك هو اغنى او هو اغنى واغنى ما معناه قال بعض اهل

التفسير اقنع يعني افقر لان السورة - [00:15:02](#)

فيها يعني السورة فيها فيها اغنى وفيها يعني اه الصورة فيها متضادات في الاية هكذا الاية وانه هو اغنى واغنى لما ننظر للآيات التي

مرت السورة وانه هو اظحك وابكى - [00:15:29](#)

وانه امات واحيا خلق الزوجين الذكر والانثى هي مقابلات ولذلك قال بعضهم اغنى اي افقر يعني يبسط الرزق من يشاء ويقدر هذا

وجه وقيل اقنع من القنية هو الاقتناء بمعنى ان الله اغنى عباده - [00:15:57](#)

واقوى واقناهم اي جعل عند لهم اغنية يقتنونها يعني المدخر بيدخره الانسان ذهب بعضهم الى ان معنى اروع يعني الله اغناك

وارضاك بما اعطاك وكلنا متقاربة كلها يعني اوجه مذكورة في كتب التفسير - [00:16:21](#)

يقول اغنى واغنى وعلم والذي يظهر هنا السياق اللي متناسب ان الله سبحانه يقول حمدت ويحمد الله عز وجل ان اغناه واقناه اي

اعطاه قنية تقتنيها وعلم اي اعطاه العلم - [00:16:47](#)

علمه ما لم يكن يعلم. علم يعني من عليه بالعلم النافع ثم قال وسير شكر العبد للخير سلم سيره جعله وينتقل من الفعل صار اذا

تحول وكالة ووقع وجعل شكر العبد للخير سلما - [00:17:09](#)

الشكر ما هو؟ هو الاعتراف والفرق بين الشكر والحمد كما يذكرون يقولون الحمد هو الثناء والشكر والاعتراف والحمد لا يكون في

مقابل. فانت تحمد الله دائما والشكر يكون في مقابل النعمة - [00:17:39](#)

فاذا صنع اليك شخصا اذا صنع اليك شخص معروفا مقابلة بالشكر وتقول شكر الله لك على ما اه اعطيتني او على ما فعلت اعتراف

واقرار يقول جعل شكر العبد للخير سلما - [00:18:02](#)

انت لما تشكر الله على ما انعم عليك من الخير يكون الشكر سلما يجعل الشكر سلما يعني يجعله طريقا الى ثبات هذه هذا الخير والى

التوسع في هذا الخير والخير هنا - [00:18:22](#)

مراد به يعني الطاعة والعلم النافع العمل الصالح والنعم بشتى انواعها وكل ما شكرت الله ايها العبد الله عز وجل يزيدك من الخير.

ولان شكرتم لازيدنكم يعني يجعل الشكر سلم - [00:18:43](#)

لا ينقطع لما تكون عندك سلم طريق سلم تصعد تصعد تصعد. وهذا السلم لا لا يقف هذا سلم للخير والخير كثير كثير هذا السلم ينقله

ينقلك لا يقطعك فلو لم تشكر - [00:19:11](#)

اذا انقطع السلم وذهب فالمؤلف الان هو يريد ان يصل لاي شيء يريد ان يقدم لنا مقدمة فيها الثناء على الله عز وجل وان له الافعال

سبحانه وتعالى وانه هو الفعال لما يريد - [00:19:30](#)

وانه الذي يمنح ويعطي ويغني ويقني ويعلم سبحانه وتعالى ويمن على عباده بهذه النعم التي لا غنى لهم عنها ويجعل ان اسباب ثبات هذا الغنى الشكر وانك كلما شكرت ربك - [00:19:47](#)

زادك وثبتك هذا المقصود فهو ثناء على الله تم التقرير بعد ذلك الى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال واهدي اهداء اعطاء الشيء بلا مقابل يقول انا اهدي - [00:20:09](#)

صلاة تستمر لا تنقطع على الرضا المراد بالرضا هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولذا اصله مصدر ضد الغضب تقول هذا يرزى وهذا يغضب نبينا صلى الله عليه وسلم هو الراضي المرزى - [00:20:25](#)

ومعنى الرضا على الرضا يعني على الراضي الذي رضي بما بما من الله عليه بالرسالة والاصطفاء والاختيار والتفضيل فهو افضل الخلق على الاطلاق والسيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم - [00:20:46](#)

وهو راض مرضي ارضاه الله سبحانه وتعالى ترضاه بما كما قال سبحانه ولسوف يعطيك ربك فترضى يقول واصحابه واصحابه اي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعني الصلاة عليه وعليه مثل ما تقول - [00:21:05](#)

اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا معناه وانت تصلي والصلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم هو سؤال الله ان يثني عليه انت تسأل الله ان يثني عليه - [00:21:32](#)

وعلى اصحابه وعلى اله هذا معنى الصلاة سؤال الله عز وجل سؤال الله الثناء على نبينا محمد وعلى اصحابه واصحابه واصحابه هم كل من صحب النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا - [00:21:53](#)

لذلك ومات عليه صحب النبي ورآه وصدق به وامن به ومات على ذلك هذا هو الصحابي هذا هو الصحابي والان نعم الان اعم يدخل فيه الصحابة ويدخل فيه اهل بيته - [00:22:15](#)

ويدخل فيه يعني ازواجه رضي الله عن الجميع ويدخل فيه كل من تبعه الى يوم الدين الان هم الأتباع اتباع النبي صلى الله عليه وسلم من تبعهم باحسان الى يوم الدين كلهم داخلون في الان - [00:22:37](#)

والان اعم لما تقول بيت النبي بيت النبوة واله اصحابه اله وزوجاته اله يعني اتباعه وكل من ظن بالسنة وتمسك بسنته فهو من اله يقول جمعا يعني الصلاة عليهم جميعا من غير استثناء. ممن اتصف بهذه الصفات - [00:22:58](#)

مسلمنا يعني من السلام كما تقول الصلاة والسلام صلى الله وسلم. هذا معناه وسلم من السلام وهو السلامة من الاذى لما تقول السلام عليكم يا فلان. يعني اسلمك اني اؤذك - [00:23:23](#)

او اشعرك بانني لا اؤذك وهذا معناه يقول نصلي عليه وعلى اله وصحبه. لماذا قال كما دلنا في الوحي والسنن التي اتانا بها نحو الرشد وعلم لانه دلنا في الوحي لما جاءه الوحي واوحى الله اليه - [00:23:42](#)

يعني لما جاءه الوحي القرآن والوحي بالسنة لانه يقول بالوحي والسنن والسنة وحي الا واني اوتيت القرآن ومثله معه الوحي كما قال سبحانه ان هو الا وحي يوحى فالنبي صلى الله عليه وسلم لما اوحى اليه القرآن واوحيت اليه السنة - [00:24:09](#)

بلغها امته ودلهم على كل خير ما من خير او باب خيل الا دل الامة عليه وشرع لهم كل ما فيه سعادتهم صلى الله عليه وسلم لمحبتة وشفقته على امه امته - [00:24:37](#)

يقول الوحي والسنن التي اتانا بها صلى الله عليه وسلم اتانا بها في الاحاديث الكثيرة دلني على اي شي نحو الرشد وعلم قال لنا نحو الرشد والرشد هو اصابة الحق - [00:24:56](#)

والهداية الى ما يحب الله ويرضاه ضد الرشد الغي والضلال عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم دلنا على الخير وعلى الحق وعلى الهداية. وحذرنا من الغي والضلال وعلمنا ما لم نكن نعلم. بعد علم الله سبحانه وتعالى - [00:25:18](#)

يعني الله علمنا ما لم نكن ونبيننا ايضا علمنا امورا لم نكن نعلمها الا بعلم الله سبحانه وتعالى فهذه من فضائله صلى الله عليه وسلم التي تفضل بها الله علينا - [00:25:41](#)

فضائل رسولنا انه الا يعني الرشد وعلمنا العلوم النافعة ايضا ازال بها عن قلب حائر يعني القلوب اصابها مثل الغلاف مثل الغشاء

والغطاء غلاف الضلال الجهل الظلمة فالنبي صلى الله عليه وسلم لما جاء برسالته - [00:25:58](#)

كشف الغمة وازال هذه الغشاء على القلوب واقبلت القلوب الي القلوب كانت حائرة واصحابها واصحابه كانوا حائرين والحائل المتردد المضطرب ولذلك جاء في الحديث اللهم اني اعوذ بك من الحولي - [00:26:36](#)

بعد الكور. الكور الثبات ومعرفة الحق ثم ثم تحور او تحار وترجع حيران تصبح حيران لا تدري اين تذهب هنا الاشكال فالنبي صلى الله عليه وسلم ما زال بهذه الشريعة - [00:27:01](#)

وبهذا الوحي والنور والسنن الاغلاف الاغشية واللاغطية التي غطت القلوب قلوب الحائرين لا يدرون اين يذهبون ما يدري وين ما يدري لا يعرفون الطريق الى الله الا بعد ما جاءهم بهذا النور - [00:27:18](#)

صلى الله عليه وسلم فارشدهم وانقذهم كنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها يقول ايضا يعني صلى الله عليه وسلم يعني اتانا نحو اتانا يعني دلنا على الرشاش وعلمنا - [00:27:36](#)

وكشف الغمة عن قلوبنا وازال هذه الاغلفة وفتح اذانا وصمت واحكم فتح اذانا يعني كانت هذه الاذان مغلقة اصابها الصمم ما تدري اين تذهب ولا تسمع خيرا ابدًا انما تسمع الشر - [00:28:00](#)

فجاء وفتح هذه الاذان فاقبلت القلوب اقبلت تتلف الى هذا الوحي اه اصبح اصحابه صلى الله عليه وسلم اقبلوا مسرعين منقادين الى ما جاءهم به الوحي تفتحت اذانهم فتحت اذانهم قال فتح اذانا صم - [00:28:23](#)

واحكم يعني ظبط واتفق في دعوته لما دلهم على الخير ودلهم على الرشاد وعلمهم وكشف هذه الغشاوة والغطاء عن القلوب الحائرة حتى اقبلت على الله وفتح هذه الاذان التي كل ذلك كان بضبط واحكام - [00:28:47](#)

واتقان هذه هذا كله ثناء على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعدما اثنى على الله في البيت الاول على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة عليه في هذه الابيات الثلاثة - [00:29:12](#)

ثم قال بعدها فيا ايها الباغي تدبر كلا الوحيين وسلمنا وقل يا ايها ينادي يا باغي الخير اقبل يا باغي الشر اقصر يا من يبغي ويريد استنارة قلبه يريد ان ان يكون قلبه منيرا بالطاعة - [00:29:29](#)

مضيء عند الطاعة اذا اردت ان يكون قلبك منيرا مستنيرا بطاعة الله ما سبب الاستنارة ان يكون قلبك مضيئا مضيئا منيرا قال عليك اولًا بتدبر كلا الوحيين كتاب السنة الوحيين الكتاب والسنة - [00:30:00](#)

تدبر الى الوحي ما هو التدبر التدبر مأخوذ من الدبر والعاقبة ونهاية الشيء فتدبرك معناه انك تتدبر النظر في عواقب الامور يقول ليس المقصود انك تقرأ القرآن وتقرأ الاحاديث لا - [00:30:28](#)

تقرأها وتتعلمها وتفهمها فهما جيذا وتنظر فيها وتعمل بها. هذا هو التدبر التدبر التأمل في الشيء والنظر فيه ثم بعد ذلك تأمله والنظر فيه وتدبره العمل به ولذلك اكد ذلك قال وان قتل - [00:30:53](#)

ان قد وسلم انقذ من الانقياد وسلم من التسليم ولا حظ انه قال ان قد وسلم كانه يشير الى امرين بقلبك باطنا وسلم في جوارحك ظاهرا يعني الانقياد عدم الرفض انقياد عدم الالباء - [00:31:20](#)

عدم الامتناع تنقاد مثل ما ينقاد العبد لسيده انقاذ ولا ولا يمانع انت تنقاضي شرع الله وتستجيب وتسلم الامر لله والتسليم التذلل والتعبد لله. ولذلك عرف الاسلام لانه الاستسلام لله - [00:31:48](#)

والانقياد له بالطاعة يسلم لله كل ما يأتيك بكل ما يطلب منك قدر الله عليك شيء تسلم طلب منك فعل شي الصلاة والزكاة والصيام تسلم في جوارحك وتنقاش طلب منك ان - [00:32:14](#)

ان تحفظ تبعد عن المناهي كحفظ اللسان عن البذيء والسب والشتم حفظ الجوارح من الوقوع في الحرام سلم وبادر وانقذ بقلبك اقبل لا تتردد ويقول اذا اردت ان يكون قلبك مستنيرا - [00:32:38](#)

مضيئا بطاعة الله عليك الكتاب والسنة ولا تتردد ولا تعترض ولا تخالف الامر الاول طيب ثم قال عنوان اسعاد الفتاة في حياته مع الله اقبالا عنوان اسعاد الفتاة في حياته - [00:33:03](#)

مع الله عليه معظما. يقول اذا اردت السعادة ايها الفتاة ويا ايتها الفتاة ان اردتي السعادة فعنوانها علامتها علامة السعادة ما هي؟ في حياتك مع الله سعادة الانسان وسعادة المرء - [00:33:32](#)

هو علاقته بربه من يقبل على ربه بقلبه وقاله عليك ان تقبل على الله علي. وتعظم يعظم الله عز وجل ربك فكبر وتعظم شرعه وتعظم سنة النبي صلى الله عليه وسلم في قلبك - [00:33:54](#)

وتبادر الى تحقيقها والى ملازمتها فهذا معنى يعني السعادة ولست ارى السعادة جمع مال ولكن التقي هو السعيد اه سعادك نفسك اذا اردت السعادة والسعادة ضدها ماذا الشقاوة اذا لم تقبل - [00:34:13](#)

على الله وعلى شرعه وتعظمه عشت في شقاوة عشت في شقاوة كما قال سبحانه قال ما انزلنا عليك القرآن لتشقى وقال سبحانه وتعالى فمن اتبع هداي ولا يضل ولا يشقى - [00:34:40](#)

اهل الشقاوة بعدهم عن ابعدها عن شرع الله فشقوا اما الذين شقوا ففي النار فيها. واما الذين سعدوا ففي الجنة سعادتك في الدنيا قبل سعادتك في الآخرة هو قريك من الله - [00:35:01](#)

ودنوك من الله كما انك في الآخرة قريب من الله عند ملك مقتدر وكذلك الدنيا كن قريبا من الله دائما متصلا بربك مقبلا عليه معظما في شرعه ولاوامره ولحقوقه لمحبهته - [00:35:24](#)

تقبل على الله وعلى كل ما امرك الله به ما جاء في الكتاب وجاء في سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فان كنت على هذا فاحمد الله وهذا دليل السعادة - [00:35:44](#)

عنوان السعادة. عنوان سعادتك يا هلا اذا اردت استغاثة القلب ولاحظ ان القلب سيتكرر معنى كلمة القلب الان القلب المنير المستنير القلب المضيء يضيء باي شيء بالوحيين بشرع الله وطاعته. والانقياد والتسليم وعدم الاعتراض - [00:35:57](#)

وسعادة سعادة الفتى هو اقبال على ربه وتعظيمه لربه يقول وفاقد ذا انا اسمي اشارة يعني هذا هذا يشير الى اي شيء الى نور القلب القلب والسعادة واسبابها وطرقها يقول الذي يفقد - [00:36:21](#)

ان يكون قلبه مستنيرا ويفقد السعادة هذا ما حاله ولا ريب قد بات قلبه مات قلبه خاصة القلب ميت لا روح فيه وهذا لاحظ اول شيء قال القلب المنير قد استنار قلبه - [00:36:48](#)

الان يقول موت القلب. شف سيأتينا الان اوصاف القلب يقول فاقد هذي الاشياء هذه الاشياء لا شك انه مي انه قد مات قلبه الذي لم لم يعني الذي لم يأتيه نور في قلبه - [00:37:12](#)

لم يجعل له نورا في قلبه وقد فقد السعادة في اعراضه عن الله وعدم تعظيمه لله هذا خلاص قد مات قلبه يقول قد مات قلبه او اعتل بالامراض يقول اما انه ميت - [00:37:38](#)

موت خلاص انتهى خرج الموت او قد يكون مريضا معتلا بالامراض. يعني اعتل يعني اصيب بالمرض بالامراض مثل ماذا كم كالرين والعلم يعني عندنا الان القلوب على احوال بعيدة عن الله - [00:37:58](#)

الاحوال قد تكون قلوب ميتة لا حياة فيها ولا رح فيها او تكون مريضة فيها امراض تحتاج الى علاج اما موت القلب هذا خلاص لا حياة فيه لا يبالي بالدين - [00:38:21](#)

ويحب الشهوات يعني لا يفرق بين الحق ولا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا ولا يفرق بين الحق والباطل هذا خلاص مات قلبه ابعد عن الله فاضله الله فلما زاغوا زاغ الله قلوبهم. امال قلوبهم عن طاعته - [00:38:39](#)

هذا خلاص لا حياة فيه. موت والمرض قد يصيب القلب مثل الري يقول مرض يعني والرين هو وغطاء من الذنوب والمعاصي يذنب الانسان يذنب ذنوبا ثم لا يتوب فيكون قلبه اسود - [00:39:03](#)

الكوزي مجخيا يعني قد يكون في بداياته وقبل الرين ما يسمى بالغي الغين جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مئة مرة - [00:39:30](#)

الغين مثل الغفلة الخفيفة يصيب الانسان نغفل يسهو عن طاعة الله عن ذكر الله التسبيح والذكر والتلهيل فهذا يقال غان قلبه غانا

الغيب اصبح غاية انا مثل ما ذكرنا لكم شيء من الغفلة - [00:39:51](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول وانه ليغان على قلبي والرین اشد وهو غشاء وغطاء من الذنوب والمعاصي تغطي القلب كلا بل على قلوبهم ما كان يكسبون يعني غطى - [00:40:15](#)

قلوبهم وغشاهها الذنوب والمعاصي ما كانوا يكسبون والغشاء سببه اسبابه كثيرة الغفلة الاعراب والاعتراض على شرع الله والذنوب والمعاصي هذي كلها اه عندنا الان الرین والعمى من امراض القلوب هذه امراض القلوب - [00:40:36](#)

اما قلب ميت او اصابه الریب او انعمى قلبه من عمى لا يبصر خلاص كثرة الذنوب والمعاصي اعمت القلب لكن العمى والرین قد يعالج ويعود لكن موت القلب يصعب علاجه - [00:41:08](#)

قد فقد روحه واسباب العلاج ما هي؟ كما قال ابن القيم رحمه الله قال اطلب قلبك في ثلاث عند سماع القرآن ومجالس الذكر واوقات الخلوات اطلب قلبك في ثلاث ان كنت عند سماع القرآن - [00:41:27](#)

تتأثر وقلبك يلين ويخشع وتدمع عينك وتتأثر بالقرآن اعلم ان قلبك قلب قلب حي كذلك مجالس الذكر اذا كنت تحب مجالس الذكر ومجالس القرآن ومجالس العلم تحبها وتقبل عليها وتشتاق اليها - [00:41:49](#)

فالدليل على ان قلبك على ان قلبك قلب سليم كذلك اوقات الخلوات اذا خلوت بربك في صلاة الليل في دعائك في في ذكرك لله تفكر في تأمل هذه اذا خلوت بربك تبكي - [00:42:11](#)

ذكر الله خاليا ففاضت عيناه هذي كلها اسباب علاج القلوب الآن الناظم يقول يريد الخير هو يريد ان يستنير قلبه يقبل على الكتاب والسنة وينقاد ويستسلم وعنوان السعادة اقبالك على الله وعلى شرعه وتعظيمك لله ولشرعه - [00:42:31](#)

ومن فقد هذين الامرين وقد مات قلبه او الرین والعمى يقول ايضا واية نؤمن في الجوارح منعها اية يعني علامة والسقم المرض كما قال سبحانه وتعالى قال نبذناه وهو سقيم - [00:43:06](#)

يعني مريض وقال سبحانه وتعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء قال شفاء لا يغادر سقما لا يغادر سقما اي مريضا وقال ابراهيم عليه السلام اني سقيم. اي مريض - [00:43:42](#)

وقل اية المرض في الجوارح ما هي كيف تعرف ان هذا الرجل مريضة وهذا الانسان وهذا الفتى جوارحه مريضة. كيف نعرفها قال علامتها وايتها منعها منافعها او نقص ذلك مثل ما - [00:44:03](#)

يقول اذا اردت ان تعرف ان الجوارح سقيمة ومريضة انها تمتنع من منافعها يعني مثلا اللسان اذا لم يذكر الله ويقرأ القرآن ويتعلم يقول الخير ويذكر الخير هذي اذا امتنعت امتنع هذا اللسان من منافعه - [00:44:27](#)

ووقع في واصبح اللسان نساء بذينا سخابا لا يذكر الا الشر. ولا يقول الا الشر والسب والشتم واللعن والغيبة والنميمة فهذا هذي مريض اية السقم ان يمتنع الانسان من منافع - [00:44:55](#)

الجوارح الاعضاء العين جارحة والاذن واليد لسان القدم ومنافعها العين البصر يبصر ما ينفعه يبصر ما يطرح والاذن يسمع ما ينفعه منافعها سماعها لما ينفعها واليد بطشها بالخير والقدم مشيها الى الخير - [00:45:19](#)

اللسان حديثها بالخير حديثه بالخير يقول هذه اذا لم يستفد منها الانسان في جوارحه ينتفع بهذه الالات سمع يعني الالات العين والاذن اليد واللسان والقدم ونحوها. اذا لم يعرف منافعها ووقع في مضادها - [00:45:56](#)

يقول هذه اية علامة السقم المرء واحيانا اذا اذا لم يكن اذا لم يكن قد منع من منافعها بالكلية قد ينفع من قد يمنع من بعض المنافع فيكون عنده نقص - [00:46:22](#)

عنده نقص واذا رأيت الرجل يقرأ القرآن ويصلي ويذكر الله ولكن يقع لسانه في الاعراض وفي المعاصي يعني من عنده نقص عنده مرض عنده مرض اذا رأيت الرجل ينظر الى المصحف - [00:46:40](#)

وينظر الى الاشياء المباحة التي تنفعه والتفكر في الله ينظر في مخلوقات الله لكن قد ينظر في الحرام هذا عنده نقص ينظر الى الى العورات وينظر الى الصور المحرمة - [00:46:59](#)

هذا مريض عنده مرض يقول اما المرض هذا مرض كلي انه يمنع المنافع الركنية او مرض اقل والمنافع عنده ايضا ناقصة نقول او نقص ذلك مثل ما مثل ما انه - [00:47:15](#)

اذا منعها ايضا ينقصها العاقل هو الذي يعالج ابتعد عن عن ان يصيبه مرض في قلبه وان اصابه مرض عالجه بالقرآن واستعمل ايضا عالج جوارحه بالطاعة. لان الجوارح ايها الاخوة والاخوات - [00:47:34](#)

الجوارح هي التي تغذي القلب الذي يدخل على القلب ما هو السماع اذا سمع سمع كمقاسم او القى السمع وهو شهيد اذا سمع الخير سمع القرآن سمع المواعظ القلب يتأثر - [00:47:58](#)

اذا سمع اذا نظر القلب يتأثر تنظر الى الحرام تنظر الى الحلال بيتأثر الكلام يؤثر في القلب. ولذلك تجد بعض من يتكلم بالمواعظ وكما يبكي القلب تأثر والمستمع يبكي وهكذا - [00:48:14](#)

في الجوارح هي الطريق وتغذية القلب ان غذيته بمنافع الجوارح انتفع وصلاح وان غذيته بمضار الجوارح فسد وذلك القلوب القاسي ومنها اللين يقول وصحتها تدرى لاتيان نفعها سنتقن وبطش والتصرف والنماء - [00:48:35](#)

يقول انت الان عرفت علامة مرض الجوارح فما علامة صحتها قال هذي تدرى وتعرف نفلها استعمالا فيما خلقت له وفيما فيه نفع لها مثل ماذا؟ قال كنطق اللسان بالخير ينطق بلا اله الا الله والتوحيد - [00:49:10](#)

والذكر وتلاوة القرآن والعلم والبطش باليد والتصرف في جميع هذه الاية الالات وانما الزيادة فيها كل ما نستعملها فيما ينفعها وتزيدها ايضا تزيدها تثبت تثبت على الحق العناية بالجوارح مهم - [00:49:33](#)

والاهتمام بجوارح الانسان سمعه بصره سمعه وبصره ولسانه ويده ورجله كل هذه مطلوب منه ان يحافظ عليها في طاعة الله ولا يضيعها فيما يضره يقول وعين امراض القلب. لما ذكر لك - [00:49:59](#)

يعني اسباب مرض الجوارح واسباب صحة الجوارح انتقل الى القلب. الذي الجوارح تغذيه يقول وعين افتراض القلب فقد الذي له عين يعني اصل شيء عينه اصله وافترض غير مرض - [00:50:23](#)

لما تقول عين المرض تقول لا الانتراط غير المرض. الامتراض وقوع هذا القلب في المرض وتركه يمرض لما تقول امتحان وابتعاد واقترب هذه تقريب الشيء او تأكيده او يعني حول او نحو ذلك - [00:50:45](#)

لما تقول انطرظ يعني قارظ الوقوع في المرض وترك حتى وقع في المرض. تقول هذا ممترظ فانقرض القلب اسباب اسباب علل القلب يا شباب كونها يصيبه المرض ما هو؟ - [00:51:15](#)

الفقد الذي له يقول فقد انك تفقد الذي هو اصل اريد له وقصد وخلق من اجله يعني القلب خلق للطاعة وخلق ان يكون حيا في في مرضاة الله عينه انتباه اصله وقوعه او اصل مرضه - [00:51:38](#)

من يفقد حياته حياته باي شيء؟ قال ما اريد منه ما هو الذي اريد منه؟ قال الاخلاص والحب الان بدأ يدخل المصنف او الناظم بدأ يدخل في اسباب صلاح القلوب - [00:52:05](#)

وسلاحها ما هو سبب صلاح القلوب واصلاحها الان بدأ يدخل في سبب اسباب صلاح القلوب وسلامة القلوب يقول لك الاخلاص هو اقوى اسباب صباح القلوب. لماذا الاخلاص اصله الصفاء والنقاء - [00:52:24](#)

لا يشوبه شيء يفسده اي شيء تريد ان يسلم من الفساد اجعله خالصا ناصحا سليما هذا معناه فالعمل المقبول عند الله هو العمل الخالص لله الا لله الدين خالص واعبد الله مخلصا - [00:52:49](#)

له الدين الا لله الدين خالص سبب قبول الاعمال هو الاخلاص ضد الاخلاص الشرك بحيث انك لا تجعل هذا خالصا لله وانما تشرك معه فلم يكن خالصا فاذا رأيت اي مخلوقا - [00:53:11](#)

في عملك لم يكن خالصا اذا اشركت معه غيره لم يكن خالصا الاخلاص لا شك انه امر عظيم الله اكد عليه في كتابه حذر من ما يصاد الاخلاص من الشرك والكفر - [00:53:33](#)

الشرك والرياء ونحوه سبب قبول الاعمال ان تكون خالصة تكون خالصة لله لا يراد بها غير الله عز وجل لله. تصوم لله تتصدق لله.

وهكذا يقول الاخلاص هو اقوى اسباب - 00:53:53

سلامة القلوب واذا ذهب الاخلاص مرض القلب بفقده الاخلاص كما قال قال فقد الذي له اريد والحب الحب يقول الميل للشئ. اصل

الحب هو نفسك تميم. تحب هذا الشئ تميل اليه. تقول انا احب - 00:54:17

ان اجلس في هذا المكان يعني يميل تميل النفس والقلب اليه والحب والود والرغبة هي لا شك انها عبادة. عبادة قلبية. محبة الله

محبة الرسول ولذلك جاء في الحديث ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان - 00:54:40

ان يكون الله ورسوله احب اليه ما سواهما مما سواهم الله تقديم محبة الله يأتيك الان هنا يعني تأثير ان تؤثر محبوبا غير الله الحب

لله محبة الله ورسوله كما جاء في الحديث ان يكون الله ورسوله احب - 00:55:02

والمحبة هي محبة الله اعظم شئ ان تحب الله وتحب ما يحبه الله من الاعمال والاقوال ومحبة الاعمال محبة العمل محبة ما يرضي

الله عز وجل تبحث عنه وتحب في الله - 00:55:32

اخوانك في الله المحبة في الله والحب في الله يعني آآ المحبة من تحب اخوانك في الله. كما قال كما في الحديث قال ورجلان تحابا

في الله اجتمع علي وتفرق عليه - 00:55:50

هذه محبة في الله ومحبة لله ومحبة الله بلا شك انها من انواع العبادة اذا احببت غير الله وقعت في اذا احببت غير الله وقعت في

الشرك وكما قال سبحانه وتعالى - 00:56:11

آآ ومن ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله تحبون امك حب الله فالمحبة اذا كانت مثل هذا الامر غلبت عليك

غلبت على محبة الله هذا لا شك انه - 00:56:30

انه يعني نقص او كفر احيانا او خروج عن الاسلام قال الله سبحانه وتعالى قل ان كان اباؤكم اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم كما

قال وازواجكم وعشيرتكم واموال اقتربتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها - 00:56:47

احب اليكم من الله ورسوله فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم يعني وعيد شديد والله لا يهدي القوم الفاسقين شهيد يعني وعيد شديد

لمن كان الى من قدم محبة محبة اه محبة الاباء - 00:57:11

والابناء والازواج والعشيرة والاموال والتجارات وغيرها تكون احب الى احب اليكم من الله ورسوله هذا هو الذي يعني يقدر في

الايمان والطاعة طيب يقول هنا يعني اريد من الاخلاص والحب فاعلم يقول فاعلم - 00:57:35

ان مرض القلوب فقد هذه الاشياء واعلم ان صلاح القلوب التمسك بهذه الاشياء ثم ساق لك ايضا شيئا فوق ذلك قال الاخلاص والحب

ومعرفة الشوق ومعرفة والشوق اليه معرفة التعرف على الله - 00:57:59

التعرف على الله كيف تتعرف على الله نتعرف في قراءة كتابه وتدبره نتعرف بقراءة السنة وتعلمها نتعرف على تتعرف الى الله بالآله

ونعمه نتعرف على الله بايامهم الله بمخلوقاته واياته في الكون - 00:58:27

هذي كلها معرفة وكل ما نتعرف الى الله يصلح القلب والتفكير التأمل صلاح القلب يقول والشوق والشوق اليه يقول الشوق اليه ايضا

من صلاح القلوب ومن فقد معرفة الله وفقد الشوق اليه - 00:58:49

هذا قلبه مريض والشوق هو ميل النفس وتعلقها بالله كما في الحديث والشوق الى لقاءك اللهم اسألك لذة النظر الى وجهك والشوق

الى لقاءك اشتياق دليل المحبة اذا احببت انسان تشتاق الى رؤيته - 00:59:15

مشتاق الى ان تكون قريبا منه هذا معنى انسان يتعرف على الله ويشتاق يشتاق الى لقائه ثم قال انابة انابة يعني عندنا الانابة والتوبة

لو قيل لك الانابة والتوبة ما الفرق بينهما - 00:59:41

يقول التوبة هي الرجوع الى الله بعد والمعصية والانابة هي الرجوع الى الله سواء بسبب ذنب او غيره ذلك وصف الله وصف الله

الانبياء بالانابة يقول في الانابة يقول سبحانه وتعالى - 01:00:09

ان ابراهيم لحليم اواه منيب وقال اه في اه داود وفي سليمان اناب ثم اناب وقال في المؤمنين وانابوا اليه واناب الى الله لهم البشرى

فالانابة تكون دائما من صفات المؤمن في جميع احواله دائما منيب - 01:00:37

دائما ينيب الى ربه قواهم منيب اه صلاح القلب بالانابة الشوق بالمعرفة بالحب بالاخلاص ثم قال قال في اطار ذا بايثار ذا يقول

ومعرفة الشوق اليه وانابة دون المحبات احكم - [01:01:01](#)

الايثار ما هو هو ان تفضل غيرك على نفسك ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة الايثار معناته ان ان تقدم او تقال او يعني ان

تفضل غيرك يقول وايثار ذا - [01:01:36](#)

يعني هذا المتقدم يعني المعرفة والشوق والانابة الاخلاص والحب تؤثره دون المحبات تؤثر هذه الاشياء تؤثرها على اي محبة على

اي المحبات؟ المحبات على اي شيء على نفسك. نفسك تحب وترغب في الاشياء قدم هذي عليها - [01:02:05](#)

قدم اخلاص العمل لله. قدم الحب لله. قدم معرفة الله. قدم الشوق اليه. قدم الانابة اليه دون المحبات الاخرى محبات اخرى المحبة

امر جبلي انت تحب ابناك وتحب النوم تحب اكل تحب الشرب - [01:02:35](#)

اه وهكذا هذه محبة نسميها محبة قلبية ما لها محبة جبلية مجبول عليه الانسان يقول محكمة يقول احكم على القلب الميت والقلب

المريض والقلب الصحيح احكم انت احكم رأيت هذه الاشياء قد فقدتها الانسان - [01:02:55](#)

فقد الاخلاص والحب والمعرفة والشوق والانابة والايثار او غيرها اعلم ان القلب اما ميت واذا اردت واذا رأيت ان الانسان حافظ

على هالاشياء ولم يفقدها حافظ عليها وطلبها واستمر عليها - [01:03:23](#)

واعلم ان قلبه قلب صحيح سليم. وهذه من علامات القلب الصحيح هذا معناها ثم قال ومؤثر محبوب سوى الله قلبه مريض الذي

يؤثر يقدم ويفضل محبوب غير الله يقدمه يعني - [01:03:47](#)

لما تكون هذه المحبة يعني يتنازع فيها ان تكون لله او تكون لغيره وقدمت غيره عليه واعلم ان قلبك مريض وليس فقط مريض على

جرف على جرف على شفا على طرف - [01:04:12](#)

من الموت والعمى يؤثر محبة غير الله كالمشركين الذين يحبون الانداد بحب الله او يقدمون على محبة الله يحبون الاصنام وهكذا

فمحبة الله مثل ما امر معنا اه مثل ما مر معنا - [01:04:31](#)

من كنا فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما واذا انت قدمت وفضلت محبة غير الله على الله فيما

يتنازع فيه هذا يكون على خطر - [01:04:52](#)

اما ان تحب تحب ابناك تحب زوجتك تحب اه والديك تحب طالبك تحب صلة الرحم يحب الطعام الذي كذا وتحب الشراب الذي كذا.

هذا ما له علاقة ما لها علاقة لكن لما تحب شيئا - [01:05:12](#)

يجعلك تترك ما يرضي الله مثلا تحب النوم صلاة الفجر وتحب اه شرب المحرمات عن شرب الحلال تحب حكم غير الله وتقدمه على

حكم الله هذه المحبة هي التي فيها المرض وفيها الموت - [01:05:30](#)

موت القلب فيقول الذي يؤثر محبوبا سوى الله قلبه مريض فعلامة مرض القلوب هيا يعني يؤثر محبوبا غير الله. فمن مقدمة محبوب

الله مقدم محبة الله على كل محبة هذا قلبه وقلب سليم وهذا من اسباب - [01:05:53](#)

صباح القلوب يقول واعظم محذور موت قلبه اعظم محذور موت قلبه اعظم محذور يعني اخطر المحاذير واخطر

الامور ان يخفى عليك موت القلب. يعني انت لا تدري ان قلبك ميت. هذي اشد شيء - [01:06:20](#)

انتبه واحذر يعني احذر هذا الشيء الذي قد يغفل عنه كثير من الناس يعني المشكلة ان تجد بعض الناس قلبه ميت او مريض وهو لا

يدري قد خفي عليه اه ان يخفى عليك موت قلب - [01:06:47](#)

كما قال سبحانه وتعالى ولا تظلم من اغفلنا قلبه عن ذكرنا قد يغفل يغفر الله قلبك ويزيف قلبك وانت لا تدري تحب الشر وتحب الفساد

ولا تحب الخير وتقبل على المعاصي - [01:07:08](#)

ولا تقبل على الطاعات وانت لا تدري ان انك على خطر هذا اشد شيء هذه العقوبة الشديدة فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم يقول واعظم

محذور خفى موت قلبه عليه عن دواه - [01:07:24](#)

بغد ما يقول هو لا يدري وانشغل بهذه الاشياء التافهة عن علاج قلبه بضد ما بضد ماذا القلب علاجه بحياته وعلاج سقمه يعني ان

يعالج مرضه ويعالج حياة القلب اقل وقد يكون ميت فيعالج لعله يحيا - [01:07:45](#)

اه قد يكون مريضا فيعالج لعله يذهب المرض عنه لكن انت اذا ما تدري ان قلبك مريض وخفي عليك قلب موت القلب ومرضه هذه

هي المصيبة العظمى هذه المصيبة وانشغلت بامور تافهة - [01:08:12](#)

اشغلك عن علاجه قال لي انت صحت وانتبهت ورجعت الى ربك ولا انت الذي عالجتة بل كنت في غمرات بل قلوبهم بل كما قال في

غمرة قلوبهم في غمرة يعني غروبهم في قلوبهم في غفلة ما يدرون - [01:08:29](#)

طيب يقول واية اذا هو للقبائح عنده يقول اية علامة موت قلب ما هو حتى تعرف ان هذا ميت يعني خفى عليه موت القلب ما يدري

ما علامة آآ هذا - [01:08:52](#)

الشخص الذي مات قلبه ولا يدري يقول كيف نعرف هذا الشخص يميزه؟ ان قلبه ميت وهو لا يدري انه ميت قال هون القبايح القبايح

تهون عنده القبايح يعني يتقبلها ويعني ولا تكون عنده عظيمة هيئة ضعيفة - [01:09:15](#)

اذا كانت المعصية والقبايح والسيئات والشرك والبدع يتهاون بها وينظر اليها انها ليست محرمة وليست منكرة لا يدري انها منكرة هذي

اذا كانت عنده هذي اشد شيء هذي علامة يقول يعني - [01:09:40](#)

لولا لولا صفاء هذا هذا لو الخفى موت قلبه وخفى هنا القبايح والتساهل بها الاضحى هذا الشخص نادما متألما لو انه عليه هذا الشيء

ولا هانت عليه هذه الامور ولا تساهل بها - [01:10:04](#)

رجع الى قلبه. رجع الى ربه وارضى نادما متألما لكن ما رجع ولا اضحى ولا تحسر ولا ندم ولا بكى ولا شعر بذلك لان القلب ميت وقد

خفي عليه وهانت عليه الذنوب والمعاصي - [01:10:26](#)

اه ما خلاص اصبح يعني تأتي الى المشرك تقول انت مشرك يقول لا انا على احسن حال تأتي الى صاحب المعصية يقول لك انا احسن

شيء وهكذا يعني يرى الماء يرى المنكر معروفا والمعروف منكرا. انقلبت عنده الموازين - [01:10:46](#)

طيب لعل نقف عند هذا القدر ان شاء الله يعني نحتاج الى جلسة اخرى حتى نكمل فيها هذه المنظومة منظومة حقيقة مهمة جدا

ونحتاج نحتاج يعني جميعا ومثل ما ذكرنا - [01:11:06](#)

يعني نحن كلنا بحاجة الى اصلاح النفس واصلاح القلوب. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلح لنا قلوبنا وان ينفعنا بهذه المنظومة

ويغفر ويجازي ناظمها خير الجزاء عنده الله الموفق والهادي الى سواء السبيل - [01:11:25](#)

ان شاء الله لنا لقاء اخر باذن الله نكمل فيه المنظومة والله اعلم صلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:11:44](#)